

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[48] فجتزئ به، ولم يرتضع من انثى (1). وروي عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: كان رسول الله (ص) يأتي مراضع فاطمة، فيتفل في أفواههم، ويقول لفاطمة: لا ترضعيهم (2). وإن كان ربما يقال: إن هذا لا يدل على أنه لم يرتضع من أخريات. وبعد، فقد تقدم: أن الظاهر هو أن صاحبة القضية المذكورة، وصاحبة المنام المشار إليه، ليست هي أم الفضل، وإنما هي أم أيمن (3)، حسبما جاء في بعض الروايات، وأشرنا إليه في جزء سابق حين الكلام حول ولادة الحسن (عليه السلام). أو هام لابي نعيم: عن هارون عن عبد الله قال: سمعت أبا نعيم يقول: (قتل الحسين على رأس سنة ستين، يوم السبت، يوم عاشوراء، وقتل وهو ابن خمس وستين، أو ست وستين). وفي هذه الرواية وهم من جهتين، في القتل، والمولد. فأما مولد الحسين، فإنه كان بينه وبين أخيه الحسن طهر. وولد الحسن للنصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة. وأما الوهم في تاريخ موته، فأجمع أهل التاريخ: أنه قتل في المحرم، سنة إحدى وستين، إلا هشام ابن الكلبي، فإنه قال: سنة اثنتين _____ (1)

راجع الكافي ج 1 ص 387، والمناقب لابن شهر آشوب ج 4 ص 50 والبحار ج 43 ص 245 و 254 وتفسير نور الثقلين ج 5 ص 12 وتفسير البرهان ج 4 ص 173 وعلل الشرايع ص 206. (2) البحار ج 43 ص 250. (3) راجع بالاضافة إلى ما قدمناه في المجلد الرابع: روضة الواعظين ص 154 والمناقب لابن شهر آشوب ج 4 ص 70. (*) _____